

عَرْفُ الْخُزَامِ

في مولد غاية القصد والمرام

سَيِّدُنَا
مُحَمَّدٌ

عليه أفضل الصلاة والسلام
في كل وقت وحين بلا ابتداء ولا إنصرام



تأليف العارف بالله الشيخ/عبدالله هاشم

غالب السروري

حفظه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَنْمَى الصَّلَاةِ بِلَا انْصِرَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ بِالنُّبُوَّةِ فِي الْأَمَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ بِالرِّسَالَةِ ذُو الْخَتَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَّمْسِ الْهُدَى بَذْرِ التَّمَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَحْرِ النَّدَى وَبِلِ الْغَمَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَرْضِ الرِّضَى أَقْصَى الْمَرَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وُثْقَى الْغُرَى حَبْلُ اعْتِصَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَامِي الدُّرَى عَالِي الْمَقَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
سَيْلِ الْجَدَا رِيِّ الظُّوَامِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
فُلْكِ النَّجَا جَالِي الظَّلَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّظَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَنْزِ الْغِنَى حِرْزِ الْعَوَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَهَفِ اللَّجَا عِنْدَ الْمَهَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَلَجَأَنَا يَوْمَ الزَّحَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ الْفَخَامِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

الفصل الأول

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ❀ الْقَوِيِّ الْقَادِرِ

الْمَتِينِ ❀ الْخَالِقِ الْبَارِي الْمُصَوِّرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❀

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ

وَالسِّنِينَ ❀ حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ لَهُ

مَنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ❀ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ بِصِدْقٍ وَيَقِينِ ❀ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الْآمِنُ ❀

الَّذِي أَوْجَدَ اللَّهُ نُورَهُ قَبْلَ إِيجَادِ الْأَشْيَاءِ بِالْكُلِّيَّةِ ❀ إِذْ
قَالَ جَلَّ وَعَلَا لِقَبْضَةٍ مِنْ نُورِ الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ ❀ كُونِي
مُحَمَّدَ الْمَحَبَّةِ وَالْمَحْبُوبِيَّةِ ❀ فَكَانَتْ عَيْنٌ وَمَعْنَى
الْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ❀ ثُمَّ أَقَامَ اللَّهُ نُورَ الْحَقِيقَةِ
الْمُصْطَفَوِيَّةِ ❀ بَيْنَ يَدَيْهِ مُسَبِّحًا إِيَّاهُ وَمُسْتَمِدًّا مِنْهُ
وَمُقْبِلًا عَلَيْهِ ❀ آمَادًا مَدِيدَةً وَأَعْوَامًا عَدِيدَةً ❀ ثُمَّ
أَوْجَدَ اللَّهُ مِنْ نُورِهِ كُلَّ شَيْءٍ قَضَى بِإِيجَادِهِ ❀ عَلَى
وَفْقِ عِلْمِهِ وَطَبَقِ مُرَادِهِ ❀ فَصَارَ ذَلِكَ النُّورُ يَتَنَقَّلُ
❀ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ❀ فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ

وَمَرَاتِبِ الْوُجُودِ ❀ حَتَّى أَوْصَلَهُ اللَّهُ إِلَى صُلْبِ مَنْ
أُمِرَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ بِالسُّجُودِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

ثُمَّ إِلَى الْأَرْضِ أَهْبِطَ آدَمُ بِنُورِهِ ❀ لِيَقُومَ فِيهَا بِدَوْرِ

الْخِلَافَةِ فِيهَا بِحَسَبِ مَقْدُورِهِ ❀ وَإِلَى شِيثِ بْنِ آدَمَ

التَّكْرِيمِ ❀ نُقِلَ نُورُ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ ❀ وَإِلَى نَبِيِّ

اللَّهِ إِدْرِيسَ ❀ اِنْتَقَلَ نُورُ حَضْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ

❀ ثُمَّ جَعَلَ الْإِلَهُ نُورَ ذَلِكَ الْمِصْبَاحِ ❀ فِي صُلْبِ

نُوحٍ فِي ذَاتِ الْأَلْوَابِ ❀ ثُمَّ جُعِلَ نُورُهُ فِي صُلْبِ

خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ❀ فَأَحْمَدَ نُورُهُ نَارَ ابْنِ كَنْعَانَ ❀ ثُمَّ
أَوْدَعَ نُورَهُ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ فِي صُلْبِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ
❀ وَلَمْ يَزَلْ نُورٌ يَعْسُوبُ الْأَرْوَاحَ ❀ يَتَنَقَّلُ بِاللَّهِ فِي
أَصْلَابٍ وَبُطُونٍ أَهْلِ الصَّلَاحِ ❀ الْمَحْفُوظِينَ بِاللَّهِ
مِنَ الْكُفْرِ وَمُسَافِحَةِ السِّفَاحِ ❀ حَتَّى أَشْرَقَ عَلَى
جَبِينِ وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ نُورُهُ وَلَا حَاجَ ❀ وَإِلَى هَذَا أَشَارَ
بِقَوْلِهِ ❀ الْمُعْتَنَى بِضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ ❀ مَا وَلَدَنِي مِنْ
سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٍ مَا وَلَدَنِي إِلَّا نِكَاحُ الْإِسْلَامِ ❀

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْحَفِيَّةِ

❁ فَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ الْفَيَّاضُ بِالْمَالِ
وَالنَّوَالِ ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ
بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَالِبٍ الْأَبْطَالِ ❁ ابْنُ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ
بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ الْخَيْرِ الْأَتَمِّ
فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ ❁ ابْنُ إِيَّاسٍ بْنِ مُضَرٍ بْنِ نِزَارٍ بْنِ
مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ ❁ وَهَذَا النَّسَبُ
يَنْتَهِي بِهِ إِلَى الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِلَا
شَكٍّ وَلَا إِشْكَالٍ ❁ وَمِنْ جَبِينِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ❁
إِنْتَقَلَ نُورُهُ بِقُدْرَةِ مَوْلَاهُ ❁ إِلَى بَطْنِ آمَنَةِ الزُّهْرِيَّةِ ❁

فَحَمَلْتُ بِهِ مِنْ أَبِيهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ❀ حَمَلًا وَصَفَتْهُ
بِاخْفَةِ التَّامَّةِ ❀ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْعِلَلِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ
❀ وَلَمَّا أَتَى عَلَى حَمَلِ آمَنَةٍ بِهِ أَشْهُرُ تِسْعَةٍ كَوَامِلِ
❀ أَلَمْتُ بِهَا أَتْعَابُ الْوِلَادَةِ بِأَفْضَلِ الْأَفَاضِلِ ❀
وَأَكْمَلِ الْكَوَامِلِ ❀ فَهَنَّاكَ نَادَى مُنَادِي الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى ❀ فِي سَائِرِ الْعَوَالِمِ الْعُلَوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ بِأَمْرِ
الْمَوْلَى ❀ فِي أَسْعَدِ السَّاعَاتِ ❀ وَأَبْرَكَ الْأَوْقَاتِ
❀ بِأَسْرَ الْبِشَارَاتِ ❀ الْآتِيَةِ وَالْمَارَّاتِ ❀ وَلَمَّا دَنَا
وَقْتُ ظُهُورِ بَذْرِ السَّعَادَةِ ❀ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بِمُطْلَقِ

الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ ❁ عَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ لِعَالَمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ❁

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (4)

(مرات)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ

فَهُنَاكَ اشْتَدَّ الطَّلَقُ بِأُمِّهِ فَوَضَعَتْ الْحَبِيبَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا حَامِدًا لِلَّهِ بِلِسَانِ رُوحِهِ

وَجِسْمِهِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَيِّبُ سَلَامٍ عَلَيْكَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا مِلَّةَ الْوُجُودِ
بِكَ يَا بَذَرَ السُّعُودِ
مَرْحَبًا خَالِي الْقِيُودِ
بِكَ يَا شَمْسَ الشُّهُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا دَوَامًا
بِكَ يَا مَرْقِيَ الصُّعُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا

بِكَ يَا رُوحَ الْوُجُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَيْنِ
رَحْمَةِ الرَّبِّ الْوَدُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِزَيْنِ
مَنْ هُمْ أَهْلُ السُّجُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِنُورِ
نَيْرِ هَادٍ وَدُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
بِكَ يَا وَافِي الْعُهُودِ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
بِكَ يَا رِيَّ الْوُفُودِ
مَرْحَبًا قَوْلًا وَفِعْلًا
بِكَ يَا سِرَّ الْخُلُودِ
أَنْتَ خَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا
جِئْتَ مِنْ خَيْرِ الْجُدُودِ
مَرْحَبًا سِرًّا وَجَهًّا
بِكَ يَا حَالِي الْبُرُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَجْلَى

نُورِ ذَاتِي الْوُجُودِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِمُخْتَا

رِ وَفِي بِالْوَعْدِ
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

عَدَّ إِفْضَالَ وَجُودِ
وَسَلَامٍ مِنْهُ يَغْشَا

كَ مَعَ الْأَلِ الْأُسُودِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

الفصل الثاني

هَذَا وَقَدْ بَرَزَ عَيْنُ الْأَعْيَانِ مَسْرُورًا مَحْتُونًا نَقِيًّا
مِنَ الْأَذْرَانِ ❀ وَشَمَّتْ لِعُطَاسِهِ الْأَمْلاكُ ❀
إِثْرَ حَمْدِهِ لِمُنَوَّرِ الْأَحْلَاكِ ❀ وَبَدَا مَعَهُ نُورٌ فِي
ذَلِكَ الْآنَ ❀ رَأَتْ مِنْهُ أُمُّهُ أَقَاصِي الْمُدُنِ
وَالْبُلْدَانِ ❀ وَغَيَّبَهُ سُوَيْعَةً عَنْهَا الْأَمِينُ ❀
وَالَيْهَا قَدْ رُدَّ فِي الْوَقْتِ وَالْحِينِ ❀ وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ مِنْ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ ❀ أَوْلَمَ جَدُّهُ وَأَسْمَاهُ
فِيهِ مُحَمَّدًا بِالتَّوْفِيقِ الْمُوَافِقِ لِلتَّوْقِيفِ ❀
وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ الْمَهْدِيَّةُ ❀ وَتَلَّتْهَا ثُوْبَةً

فَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ ❀ فَحَصَلَتِ السَّعْدِيَّةُ عَلَى
الْخَيْرِ الْكَثِيرِ ❀ وَعَلَى السَّلَامَةِ مِنَ الشَّرِّ بِذِي
الْوَجْهِ الْمُنِيرِ ❀ وَقَوِيًّا عَلَى السَّيْرِ بِهَمَا الْأَتَانِ
وَالشَّارِفِ ❀ وَدَرَّتْ لَهَا بِالْأَلْبَانِ الْكَثِيرَةِ
أَغْنَامُهَا الْعَوَاجِفِ ❀ وَبَعْدَ مُضِيِّ أَرْبَعَةِ أَغْوَامٍ
مِنْ عُمُرِهِ ❀ وَافَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمًا فِي سَرَحِهَا
فَقَامُوا بِشَقِّ صَدْرِهِ ❀ فَأَعَادَتْهُ السَّعْدِيَّةُ إِلَى
أُمِّهِ وَجَدِّهِ ❀ خَشِيَّةً مِنْهَا أَنْ تُصَابَ بِفَقْدِهِ
❀ وَتُوفِّيَتْ الْأُمُّ وَكَفَلَهُ الْجَدُّ بِالْمَعْنَى الْأَسْنَى
الَّتَامِ ❀ وَعَلَيْهِ أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبَا طَالِبٍ

دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْمَامِ ❀ فَمَا أَسْلَمَهُ إِلَى
مَكْرُوهِ عَمُّهُ الشَّفِيقُ ❀ وَلَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مِمَّا
جَاءَ بِهِ إِلَّا التَّصَدِيقُ ❀ وَقَدْ جَاءَ بِهِ إِلَى خُوَيْلِدٍ
فَزَوَّجَهُ مِنْهُ بِخَدِيجَةَ الْكُبْرَى ❀ إِثْرَ عَوْدَتِهِ مِنْ
الْإِتْجَارِ لَهَا مِنْ مَدِينَةِ بُصْرَى ❀

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
وَحُكْمِ الْأَمِينِ فِي شَأْنِ رَفْعِ رُكْنِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
❀ فَأَقْرَأْ أَعْيُنَ مُحْكَمِيهِ بِحُكْمِهِ الْمُحْكَمِ الدَّقِيقِ

﴿ ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْإِخْتِلَاءُ ﴾ ﴿ فَجَعَلَ يَخْلُو فِي
غَارِ حِرَاءٍ بِالْمَوْلَى ﴾ ﴿ حَتَّى جَاءَهُ جَبْرِيلُ أَقْرَأَهُ
مِنَ الْعَلَقِ ﴾ ﴿ خَمْسَ آيَاتٍ مِنَ اللَّهِ فِي الْغَسَقِ
﴿ ثُمَّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ بَعْدَ إِرْسَالِهِ
إِلَى عَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ﴿ فَنَهَضَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ
الْإِلَهِيَّةِ ﴾ ﴿ هُوَ ضَا مُطْلَقَ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ﴾ ﴿
وَلَمَّا أَجْمَعَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى قَتْلِهِ ﴾ ﴿ لِعَدَمِ
تَمَكُّنِهِمْ مِنْ إِسْكَاتِهِ وَخَذْلِهِ ﴾ ﴿ أَذِنَ الْإِلَٰهُ
بِالْهَجْرَةِ لِلْمُخْتَارِ ﴾ ﴿ مِنْ أُمِّ الْقُرَى إِلَى طَيْبَةِ
الْأَنْصَارِ ﴾ ﴿ فَأَيَّدَهُ اللَّهُ بِنَصْرِهِ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ ﴾

وَبِالْفَتْحِ الْمُبِينِ الظَّاهِرِ مِنْهُ وَالْمُبْهَمِ ❀ وَأَظْهَرُهُ
اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ❀ عَلَى أَهْلِ
الْكُفْرِ وَأَعْدَاءِ الدِّينِ ❀ خِلَالَ فِتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ
وَجِيزَةٍ ❀ وَمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ عَزِيزَةٍ ❀

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
وَأَيَّدَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ❀ بِمُعْجَزَاتٍ أَجَلُّهَا الْقُرْآنُ
الْكَرِيمُ ❀ فَهُوَ مُعْجِزَةُ الْخُلُودِ ❀ وَمَنْهَجُ
سَمَاوِيٍّ مُسْتَمِرٍّ الْوُجُودِ ❀ وَبِإِسْرَائِهِ إِلَى

الْأَقْصَى وَبِمِعْرَاجِهِ الَّذِي نَالَ بِهِ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا لَا
يُحْصَى ❀ وَتَسْلِيمِ النَّبَاتِ وَالْجَمَادِ عَلَيْهِ ❀
وَإِتْيَانِ أَشْجَارِ الْفَلَاةِ إِلَيْهِ ❀ وَشَهَادَةِ الذَّنَابِ
وَالضُّبَابِ وَالظِّبَاءِ وَالْغِزْلَانِ ❀ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ
وَالرِّسَالَةِ بِنُطْقِ اللِّسَانِ ❀ وَبِإِنْشِقَاقِ الْقَمَرِ لَهُ
وَانْقِلَابِ الْأَعْيَانِ ❀ كَانْقِلَابِ الْجَزْلِ سَيْفًا
بِيَدِهِ لِعُكَاشَةِ يَوْمِ الْفُرْقَانِ ❀ وَبِكَفِّهِ بَمَلْءٍ كَفٍّ
مِنْ تُرَابٍ يَوْمَ بَذْرِ قُوى الطُّغْيَانِ ❀ وَحَنِينِ
الْجِذْعِ إِلَيْهِ جَهْرًا عِنْدَ الْفُقْدَانِ ❀ وَتَسْبِيحِ
الْحَصَى وَالطَّعَامِ فِي كَفِّهِ الْمُزَانِ ❀ وَتَسْكِينِ

جَبَلٍ ثَبِيرٌ * وَإِجَارَتُهُ لِلْبَعِيرِ * وَإِبْرَاءُ رِيقِهِ
عِلًّا جَمَّةً فِي الْحَالِ * وَتَكْثِيرُ الْقَلِيلِ مِنَ
الطَّعَامِ وَالْمَاءِ وَالْمَالِ * وَنَبْعُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ
أَنَامِلٍ كَفِّهِ * بِمَا أَرَوَى جَيْشًا كَبِيرًا مِنْهُ لَدَيْهِ
* وَرُؤْيَتُهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ كَرُؤْيَتِهِ مِنْ أَمَامِ *
وَكَرُؤْيَتِهِ فِي الضِّيَاءِ رُؤْيَتُهُ فِي الظَّلَامِ * وَنُصْرَتُهُ
بِالرُّغْبِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ * وَالْإِخْبَارُ بِمُغَيِّبَاتٍ دُونَ
حَصْرِ * وَإِخْبَارُ ذِرَاعِ الشَّاةِ الْمَسْمُومِ * مِنْ
يَهُودِيَّةٍ إِيَّاهُ بِالْمَفْهُومِ * وَأَخَذُ الثَّرَى قَوَائِمَ

الْمَرْكُوبِ مِنْ سُرَاقَةٍ ❀ وَإِطْلَاقُ إِيَّاهُ عِنْدَ
اسْتِنْجَادِهِ بِهِ وَتَرْكُ الْإِعَاقَةِ .. ❀

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ النَّاسِ

وَأَجْمَلُهُمْ وَجْهًا ❀ وَكَانَ وَجْهُهُ أَنْوَرُ مِنَ

الْقَمَرَيْنِ وَأَجْهَى ❀ فَخَمًا مُفَخِّمًا ❀ يَتَلَأَلُّ

وَجْهُهُ تَلَأَلُّو الْبَدْرِ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ أَسْمَى ❀

وَكَانَ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ ❀ عَظِيمَ الرَّأْسِ وَاسِعَ

الهَامَةُ ❀ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَاسِعَ الْجَبِينِ ❀ أَقْنَى
الْأَنْفِ وَاسِعَ الْفَمِ غَيْرَ بَطِينِ ❀ رَجَلَ الشَّعْرِ
وَفَرَةً أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ ❀ كَثَّ اللَّحْيَةِ أُسَيْلَ الْخَدَّيْنِ
❀ رَحَبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ❀
بَادِنًا مُتَمَاسِكًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ ❀ عَبَلَ
الذِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضُدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ ❀ سَائِلَ
الْأَطْرَافِ طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ ❀ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ
أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ مِنْهُوسَ الْعَقَبَيْنِ ❀ مَوْصُولَ مَا
بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسَّرَّةِ بِشَعْرِ كَاخِيطِ عَارِي الْبَطْنِ
وَالثَّدْيَيْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ❀ خُمَصَانَ الْأَخْصَيْنِ

❀ وَأَشْكَلاً أَنْجَلاً أَدْعَجاً عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ ❀ أَزَجَّ
الْحَوَاجِبِ مِنْ غَيْرِ قَرْنٍ أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْمُقْلَتَيْنِ
❀ أَكْحَلَ الْأَجْفَانِ خِلْقَةً أَسْوَدَ الْحَدَقَتَيْنِ ❀
طَوِيلَ الْعُنُقِ كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدَ دُمِيَّةٍ فَضِيَّةٍ خَالِصَةٍ
الْعَيْنِ ❀ وَمُفْلَجِ الْأَسْنَانِ أَشْنَبَهَا أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ
❀ وَأَعَالِي الصَّدْرِ وَالْكَتِفَيْنِ ❀ وَاسِعَ الظَّهْرِ
وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ❀ مِسْكِي الرَّيْحَةِ
الْفَوَاحَةِ مِنْ جُودِهِ ❀ وَكَانَ لِسَائِرِ الطُّيُوبِ ❀
تَطْيِيباً بَعْرِقَ الْحَبِيبِ الْمَحْجُوبِ ❀ وَكَانَ مِنْ
جِسْمِهِ الْأَغْرَ ❀ تَفُوحُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ

❁ وَكَانَ ضَحْكُهُ التَّبَسُّمَ وَمَشْيُهُ الْهُوَيْنَا ❁
مِشْيَةً رُوحَانِيَّةً مَعْنَى ❁ وَعَيْنَا ❁ إِنَّ زَالَ زَالَ
تَقْلَعَا ❁ وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ مَعَا ❁ وَكَانَ
يَبْدُو عِنْدَ تَكْلَمِهِ ❁ مِثْلَ سَنَا الْبَرْقِ مِنْ فَمِهِ
❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلِيَّتُهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ❁ وَعَلَى خُلُقِ عَظِيمٍ عَيْنَا وَمَعْنَى ❁
مُتَحَلِّيًا بِكُلِّ فَضِيلَةٍ ❁ وَمُتَخَلِّيًا عَنْ كُلِّ رَذِيلَةٍ

أَوَاهَا مُنِيبًا ❀ وَمُجْتَهِدًا مُصِيبًا ❀ حَسَنَ
السَّيرَةِ ❀ سَنِي السَّرِيرَةِ ❀ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ ❀ هَادِيًا مَهْدِيًا ❀ وَسِرَاجًا مُنِيرًا جَلِيًّا ❀
بَرًّا رُؤُوفًا رَحِيمًا ❀ وَجَوَادًا سَمَحًا كَرِيمًا ❀
صَادِقًا أَمِينًا ❀ وَلَبِيبًا فَطِينًا ❀ طَيِّبًا تَقِيًّا نَقِيًّا ❀
وَشَرِيفًا عَفِيفًا زَكِيًّا ❀ صَبُورًا حَلِيمًا ❀
وَشَكُورًا حَكِيمًا ❀ حَازِمًا فَضْلًا ❀ وَحَاكِمًا
عَدْلًا ❀ عَلِيَّ الْهِمَّةِ ❀ وَفِيًّا بِالْوَعْدِ وَالْعَهْدِ
وَمَا فِي الذِّمَّةِ ❀ ذَا حَيَاءٍ وَرَفِيقٍ وَأَنَاةٍ ❀
وَإِقْدَامٍ وَإِخْلَاصٍ وَثَبَاتٍ ❀ وَسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ

وَإِخْبَاتٍ ❀ لَيْنِ الْجَانِبِ ❀ لِلشَّرِّ مُجَانِبِ ❀
سَلِيمِ الْقَلْبِ ❀ نَيْرِ اللَّبِّ ❀ ثَاقِبِ الْفَهْمِ ❀
وَجَمِّ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ ❀ شَهْمًا شُجَاعًا ❀
وَمُهَابًا مُطَاعًا ❀ حَسَنِ الصَّوْتِ ❀ طَوِيلِ
الصَّمْتِ ❀ أَدِيًّا نَجِيًّا ❀ وَمُجْتَهِدًا مُصِيبًا ❀
قَنُوعًا نَزِيهَا ❀ وَلَطِيفًا نَبِيهَا ❀ رَاضِيًا عَنِ رَبِّهِ
❀ وَمُسْتَغْفِرًا لِدَنْبِهِ ❀ مُيسِّرًا غَيْرَ مُعَسِّرِ ❀
وَمُبَشِّرًا غَيْرَ مُنْفِرِ ❀ بِالْمَعْرُوفِ آمِرًا ❀ وَعَنِ
الْمُنْكَرِ زَاجِرًا ❀ يَعُودُ الْمَرْضَى ❀ وَيَكْرَهُ
الْفَوْضَى ❀ وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَ الْمَوْتَى ❀ وَيَخْدُمُ

الْأَهْلَ بِمَا لَهُ يَتَأْتِي ❀ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ ❀
وَيَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ❀ وَصُولًا لِلْأَرْحَامِ ❀
وَمُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ وَالْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ ❀ غَاضًا
طَرْفَهُ عَنِ الْحَرَامِ ❀ وَكَافًّا لِسَانَهُ عَنْ قَبِيحِ
الْكَلَامِ ❀ يَرْحَمُ الْمُصَابَ ❀ وَيَتَفَقَّدُ
الْأَصْحَابَ ❀ وَيَسْأَلُ حَاضِرَهُمْ عَمَّنْ غَابَ ❀
مَا عَابَ مَطْعُومًا وَلَا أَطْنَبَ بِمَدْحِهِ ❀ وَلَا
اسْتَنْصَحَهُ أَحَدٌ إِلَّا ظَفَرَ بِنُصْحِهِ ❀ وَكَانَ دَائِمَ
الْفِكْرِ وَالْبِشْرِ ❀ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ فِي السِّرِّ
وَالْجَهْرِ ❀ يَلْبَسُ الْبَيْضَ مِنَ الثِّيَابِ ❀

وَيَفْتَرِشُ لِنَوْمِهِ حَصِيرًا أَوْ إِهَابًا ❀ وَلَمْ يَبْتَ
وَعِنْدَهُ مَالًا مَرْفُوعًا ❀ إِلَّا مَالًا أَعَدَّهُ لِذَيْنِ أَوْ
كَانَ عِنْدَهُ مَوْدُوعًا ❀ وَكَانَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ
لَا يَخْشَى فَقْرًا ❀ وَلَمْ يَدَّخِرْ طَعَامًا مِنْ يَوْمٍ إِلَى
أُخْرَى ❀ وَكَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِمَّا سَوَى اللَّهِ ❀
وَكَانَ يَغْضَبُ لِلَّهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهُ ❀ ذَاكِرًا لِلَّهِ
فِي كُلِّ أَحْيَانِهِ ❀ وَحَسَنَ الْجُورَةِ وَمُكْرَمًا
لِضَيْفَانِهِ ❀ وَكَانَ يُعْجِبُهُ التَّيَّامُنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ
❀ وَالْإِشَارَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ❀ يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ
بِالسَّلَامِ ❀ مِنْ أَصْحَابِهِ بِطَلَاقَةِ وَجْهِ وَاحْتِرَامِ ❀

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

الدعاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمُّ الصَّالِحَاتِ ❀
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي
وَالسِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ❀
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالذَّاتِ الْوَاجِبَةِ الْوُجُودِ
لِذَاتِهَا ❀ ❀ الْعَلِيَّةِ عَنِ الْكَيْفِ وَالْكَمِّ وَالْأَيْنِ
وَالْجِهَاتِ وَالْقِيُودِ الْمُنَوِّطَةِ بِغَيْرِهَا ❀ الْمُتَّصِفَةِ

بِكُلِّ كَمَالٍ ❀ الْمُنَزَّهَةِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَمَا
خَطَرَ بِالْبَالِ ❀ وَبِمَعَانِ صِفَاتِهَا ❀ الْوَاجِبَةِ لَهَا
❀ الْقَدِيمَةِ الْبَاقِيَةِ الْقَائِمَةِ بِهَا وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى ❀ وَبِإِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَسْنَى ❀
أَنْ تَجْمَعَنَا بِالذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالْحَقِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ
جَمْعًا خَلْقِيًّا وَحَقِّيًّا ❀ أَزَلِيًّا أَبَدِيًّا جُزْئِيًّا وَكُلِّيًّا ❀
وَسُوحِيًّا وَرُوحِيًّا شَرْعِيًّا وَحَقِيقِيًّا ❀ عَقْلِيًّا
وَنَقْلِيًّا ❀ رَضِيًّا وَمَرْضِيًّا ❀ عِلْمِيًّا وَعِرْفَانِيًّا ❀
قَالِبِيًّا وَقَلْبِيًّا ❀ صِفَاتِيًّا وَذَاتِيًّا ❀ دُنْيَوِيًّا
وَأُخْرَوِيًّا ❀ اللَّهُمَّ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ

أَحْبَابِكَ ❀ وَنَزِيلُ حَضْرَةِ جَنَابِكَ ❀ أَنْ تَجْعَلَنَا
مِنْ أَحَبِّ مَحْبُوبِيكَ وَمَحْبُوبِيهِ ❀ وَمُحِبِّكَ وَمُحِبِّهِ
❀ وَأَنْ تُوفِّقَنَا دَائِمًا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا وَيُرْضِيهِ
❀ اللَّهُمَّ بِجَاهِ هَذَا الْحَبِيبِ لَدَيْكَ ❀ وَبِكِرَامَتِهِ
عَلَيْكَ ❀ اجْعَلْنَا مِنْ أَكْمَلِ مَنْ يَهْدِيهِ اهْتَدَى
وَهَدَى ❀ وَمِنْ أَجَلِّ مَنْ بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ
وَأَحْوَالِهِ اقْتَدَى ❀ رُوحًا وَجَسَدًا ❀ حَالًا
وَأَبَدًا ❀ وَجَنَّبَنَا بِهِ طُرُقَ الرَّدَى ❀ وَاصْلَحْ بِهِ
مِنَّا مَا فَسَدَ ❀ وَاحْفَظْ مَا خَفِيَ مِنَّا بِهِ وَمَا بَدَا
❀ وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ عَلَى جَمِيعِ الْعِدَا ❀

وَكُنْ لَنَا قَلْبًا وَقَالِبًا وَيَدًا بِهِ وَمُؤَيِّدًا ❀ وَاجْعَلْنَا
عِنْدَكَ مِنْ أَسْعَدِ السُّعْدَاءِ ❀ لَا مِنْ الْأَشْقِيَاءِ
الْبُعْدَاءِ ❀ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ
وَالِإِقْتِفَاءِ ❀ لِحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ الْمُصْطَفَى فِي
الظَّاهِرِ وَالْخَفَاءِ ❀ وَآمِنُ عَلَيْنَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ
عَلَيْهِ ❀ وَامْدُدْنَا بِأَعْظَمِ الْمَدَدِ وَأَكْرَمِهِ وَأَتَمِّهِ
مِنْ لَدَيْكَ وَمِنْ لَدَيْهِ ❀ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ
الْخَالِصَةِ لَكَ أَبَدًا بَيْنَ يَدَيْكَ ❀ وَاجْعَلْ تَوَجُّهَهُ
أَوْجُهَنَا أَبَدًا إِلَيْكَ ❀ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
الصِّدْقِ وَالتَّصَدِيقِ ❀ وَالْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ ❀

وَأَعِزَّنَا مِنَ الزَّيْغِ وَالْإِبْتِدَاعِ وَالتَّغْوِيْقِ ❀ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكُ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ ❀ وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ
سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ❀ اللَّهُمَّ أَعِزَّ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ , وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ
❀ اللَّهُمَّ دَمِّرْ أَعْدَانَنَا وَأَعْدَاءَ الدِّينِ ❀
وَاصْرِفْ عَنَّا شُرُورَ الْأَعْدَاءِ وَالشَّيَاطِينِ ❀
وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ ❀ وَوَلِّ

أُمُورَنَا الْأَخْيَارِ ❀ وَلَا تُؤَلِّ أَمْرًا مِنْ أُمُورِنَا
الْأَشْرَارِ ❀ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ كُمَّلِ أَهْلِ التَّقْوَى
❀ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى ❀ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا كَمَالَ
الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ ❀ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ❀ اللَّهُمَّ
أَكْرِمْنَا بِالْيَسَارِ وَالْمَسَارِ ❀ وَلَا تُهِنَّا بِالْإِقْتَارِ
وَالْمَضَارِ ❀

❀ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا ❀
وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا ❀ ❀ 3 مَرَّاتٍ
❀ . ❀ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ { آمين }

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ

عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ .

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ

وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

تم بحمد الله